كالجزء من الفعل ويمتنع تقدمه عليه   التوبيخي او الابطالي
اعترضه ابن الصائغ بان الاول يقتضي الوقوع والثاني النفي
ولا يجتمع النقيضان واجيب بانهما باعتبارين فتارة يكون المراد
بالخطاب شاكا مترددا فيقدم علمه واقع يوبخ عليه وتارة يكون
عالما معاندا فيبطل عدم العلم   والخامس التهكم لان التهكم
بالشيء يقتضي عدم الاعتناء به فيجهل ويستهزئ عنه على ما سبق
اصلواتك الخ كان كثير الصلاة وكان قومه اذا راوه يصلي
يضحكون منه فقصدوا بذلك الاستهزاء به   الامر لان الاستفهام
يقتضي الامر بالجواب معنى فيمكن جعل العلاقة التقييد والاطلاق
اي اسلموا اي لانه مامور بامرهم وبدليل فان اسلموا اي فان
اطاعوك وامتثلوا   التعجب العلاقة المشابهة في التسبب عن
الجهل ثم نحو من حضرة الحق بمعنى تعجيب المخاطب وهو في الاية
من الهمزة مع ضميمة كيف بعدها   يان من انى ياتي اذا حضر
والاستبطاء ما بعد النفي وان تمتنع فاعل يان   لا صحة لها
تعقيبه الخ الا ترى قولك لمن اذى الم اؤدب فلانا الذي اذاني
فالهمزة هنا للوعيد والتهديد وليس واحدا مما سبق وعليه
قوله تعالى الم نهلك الاولين ولعل المص يرجع هذا لما سبق
في الشرح والم تعلم فليتظر   تقع الهمزة اي لا بقيد
كونها مفتوحة ولذا لم يعده من الخصوصيات ولانه اجنبي من
ادوات الاستفهام وكذا الخروج السابق ليس قاصرا عند الجمهور
وذكر بعضهم من خواصها انها لا يستفهم بها الا عن شيء انست به
النفس وتوقعته وانهى بعضهم خواصها لنحو العشرين لكن
لا يخلو عن تداخل وضعف انظر السيوطي   بين يا مفتوحة

وكسرة

وكسرة ما استدل به على تقدم الحركة على الحرف والا كانت بين فتحة
وهمزة ولا يخفى ما [illegible] احتمال المعية وضعف فصل الحركة والحق ما
قاله الرضي الحركات تقطع من حروف العلة بعد الحرف حتى قيل
الضمة واو صغيرة الخ وقول الجعبري في نونيته والحرف سابق
شكله او بعده قولان والتحقيق معتريان وقول شيخ الاسلام
في شرح الجزرية التحقيق ان الحركة قائمة بالحرف وانها قدره لا ازيد
ولا انقص كله كلام ظاهري اذ العرض لا يقوم بالعرض
كما تقول وفي النحو ما يقع ويهب فحمل على حمد من المكسر قياس باب
ضرب وانما فتحت عينه لمناسبة حرف الحلق   يحذف اللام اي لان
المعتل يبنى على حذف اخره وحذف الفاء حملا على المضارع
فاستغنى عن همزة الوصل   في الوقف راجع لها لا في الوصل
وان وليت ساكنا نقلت الحركة له وحذفت الهمزة نحو قل يا زيد
وقيد قوله
في اي لفظ يا نحاة الملة   حركة قامت مقام الجملة
وقال الش من مجزو الرجز
اقول يا اسماقو لي ثم يا زيد قل وذا كجملتان والثاني في ثلاث جمل
الشطر على الواو والثاني   اللغز بضم اللام وتثليث الغين
بغير الكسر   والاصل اين هذا اصل شيء بعد اعمال كما لا
يخفى   لتقرعن الخ البيت لتابط شرا واسمه ثابت بن جابر
لقب بذلك لانه وضع سلاحا تحت ابطه واذى به وقيل لان امه
قالت له يوما الغلمان يجنون لاهلهم الكماة فهلا فعلت
كفعلهم فاخذ جرابا ومضى فملاه افاعي واتى متابطا به
على اللفظ هو مشكل مع ان حركة التابع اعرابية لا بد لها

Copyright © King Saud University